

كلمة للمنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، روبرت سيربي، في مجلس الأمن، يصف فيها مستويات التدمير للبنية التحتية والمستشفيات والمدارس في قطاع غزة بالـ "صادمة"

نيويورك، ١٦/٩/٢٠١٤.

قال المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، روبرت سيربي إن وقف إطلاق النار في غزة الذي تم بوساطة مصرية قد تماسك إلى حد كبير منذ ٢٦ من آب / أغسطس، ولكنه لا يزال هشاً بشكل مثير للقلق في ظل عدم معالجة الديناميكيات الكامنة وراءه.

وفي إحاطته، اليوم الثلاثاء، أمام جلسة مجلس الأمن حول الوضع في الشرق الأوسط، وصف سيربي، الذي زار غزة مؤخراً، مستويات التدمير للبنية التحتية والمستشفيات والمدارس في القطاع بالـ "صادمة"، مشيراً إلى أن الصراع قد أسفر عن مقتل أكثر من ٢١٠٠ فلسطيني، معظمهم من المدنيين- بما في ذلك حوالي ٥٠٠ طفل و٢٥٠ امرأة، و١١ من موظفي الأونروا. فيما قُتل من الجانب الإسرائيلي ٦٦ جندياً وستة مدنيين، من بينهم طفل وأحد الرعايا الأجانب. وقال المنسق الخاص "بإحالة النظر عن ادعاءات النصر الجوفاء التي يطلقها جانب أو آخر. أشعر أن هناك إدراكاً في تعاملنا مع الأطراف بأن تجدد الصراع سيكون كارثة. هذا يعني أن علينا أن نغير جذرياً الديناميكيات في غزة. إذا لم نفعل ذلك، يمكن أن تنهار غزة - أو، مرة أخرى، أن تنفجر - ربما مع جولة جديدة وحتى أكثر تدميراً من العنف. في ظل التدمير الكبير، أمل في أن تكون كل الأطراف مستعدة لتفكير جديد حول بعض المواقف العالقة منذ فترة طويلة. إذا كان الأمر كذلك، قد نتمكن، معاً، من السير في طريق ضيق للخروج من المأزق الخطير الحالي." وفي هذا الإطار حث سيربي جميع الأطراف المعنية على التحرك الآن "لتحديد مسار أكثر حكمة وأكثر مسؤولية" للخروج من المأزق الحالي وذلك عن طريق ترسيخ الهدوء، ومعالجة القضايا الإنسانية الملحة، وفتح غزة لإعادة الإعمار والانتعاش وتمكين الحكومة الفلسطينية الوطنية.

*المصدر: مركز أنباء الأمم المتحدة، في الرابط الإلكتروني التالي:

<http://www.un.org/arabic/news/story.asp?newsID=21729#.VB1qPZSSxhg>